Vol XVI No. 24 - 2289

«السنة السابعة عشرة»

العدد ٢٤ - ٢٢٨٩

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية ، مصورة

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

يافا الاثنين في ٢٧ آذار سنة ١٩٣٣

Jaffa Monday 27 March 1933

١ ذي الحجة سنة ١٣٥١

الاجتماع الوطني الكبير في يافا لبحث مسائل اللاتعاون وبيوع الاراضي والهجرة اليهودية

اقوال واقتراحات الخطباء - خطاب سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى - برقيات الاعتذار والتأييد

المؤتمرون يقررون مبدأ اللاتعاون - السخط على السماسرة وباعة الاراضي - المساهمة لانقاذ الاراضي - انسحاب حزب الاستقلال

بدأت وفود البلاد، على مختلف طبقاتها ، تفد الى دار سينما ابولو الوطني في العجمي الذي تعين مكانا للاجتماع الكبير الذي كانت الامة في شبه حمى ترقبه وترقب ما سينتهي اليه ، من ساعة مبكرة من صباح امس (الاحد) حتى غص بهم المكان على رحبه

وقد كان يستقبل الوافدين على الباب وينظر في بطاقاتهم الاستاذ جمال افندي الحسيني والسيد صفوت الحسيني وغيرهما من الذين اختارهم مكتب اللجنة التنفيذية لذلك

وكان هنالك كثيرون ممن جاءوا من مختلف الجهات لحضور الاجتماع وهم لا يحملون بطاقات دعوة ، لذلك جرى على الباب شغب كثير وجدل عنيف بين المستقبلين ومحاولي الدخول ممن ذكرنا كاد يؤدي الى ما لا يستحب ، وعبثا صاح الاستاذ جمال افندي الحسيني والسيد صفوت الحسيني بان من الضروري المحافظة على نظام الدعوة وعلى كيفية تنفيذ القرار الخاص بالذين يحق لهم حضور الاجتماع وانتهى الامر اخيرا بان اقتحم بعض الشباب المتحمسين من غير المدعوين الباب ودخلوا يتبعهم من تمكن من ذلك

وما بلغت الساعة العاشرة حتى كانت القاعة غاصة بالحضور ومنهم من لم يجد مقعدا فظل طيلة الاجتماع واقفا، وقد جلس على المنصة المقامة في صدر المكان هيئة مكتب اللجنة التنفيذيه مؤلفة من صاحب العطوفة موسى كاظم باشا الحسيني والاساتذة عوني بك عبد الهادي وجمال افندي الحسيني ومغنم افندي مغنم وسعيد افندي الخليل سكرتير الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر الذي كان يساعدهم في اخذ محضر الجلسة .

واعدت منصة خاصة لرجال الصحافه جلس حولها مندوبو فلسطين ومندوب الجامعه الاسلاميه والاستاذ صاحب الجامعه العربيه والاستاذ القلقيلي صاحب الصراط المستقيم ومندوبو صوت الشعب ومرآة الشرق والمقطم والاهرام والجهاد والاحرار وجلس في مقدمة المدعوين سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الحاج امين افندي الحسيني وفضيلة مفتي صفد الشيخ اسعد افندي قدوره وامين بك التميمي عضو المجلس الاسلامي وفضيلة الاستاذ المظفر وسعادة رئيس بلدية نابلس سليمان بك عبد الرزاق طوقان وفضيلة الشيخ مصطفى افندي الخيري رئيس بلدية الرمله والسادة عمر البيطار وزكي انسيبه والفريد روك والشيخ محمود افندي الاصفهاني والاساتذة صاحب الف باء وصاحب فلسطين وصاحب الجامعه الاسلاميه وعمر الصالح

وكان عدد من رجال البوليس الفلسطيني والانكليزي والبوليس السري خارج مكان الاجتماع

افتتاح الاجتماع

وبعد الساعة العاشرة بقليل وقف الاستاذ جمال افندي الحسيني واعلن باسم عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني افتتاح الاجتماع ثم قال:

تعلمون ان مواضيعنا التي سنبحثها اليوم هي ثلاثة : الاول اللاتعاون مع الحكومه والثاني الهجرة الصهيونية والثالث بيوع الاراضي. وهذه ثلاثة مواضيع هامة ذات تشعبات مختلفة وفروع كثيرة وبحوث طويلة ولا بد ان كثيرين يودون الكلام فيها . لذلك فان عطوفة الرئيس يرجو الاختصار في القول ما امكن وترك الوصف الذي نعرفه جميعنا وان يتقدم كل متكلم بالاقتراحات العملية التي يراها مع بيان كيفية تنفيذها .

ونبدأ الان بطرح موضوع اللاتعاون. فعلى من يرغب الكلام ان يتفضل

فخري بك النشاشيبي

وهنا وقف فخري بك النشاشيبي الكلام وقال ما خلاصته :

ان هذا الاجتماع قد عقد من اجل تقرير مبدأ اللاتعاون ووقف بيع الاراضي والهجرة وقضية فلسطين التي تتعلق بها هذه المسائل الثلاث تنقسم الى شقين وهي ذات علاقتين العلاقة الاولى مع اليهود فيما يختص ببيع الاراضي والهجرة والعلاقة الثانية مع الحكومة فيما يختص بالانتداب والوضع الحالي غير المشروع فيجب علينا ان نوسع ابحاثنا وان نتناول في هذا البحث الانتداب

الاستاذ جمال الحسيني : نرجو ان تعرض اقتراحك

فخري بك : نريد ان يفتح الباب على مصراعيه للبحث، وان يبدأ بان يقف هؤلاء السادة المحترمون دقيقتين اجلالا لذكرى شهداء العرب الذين سقطوا في ميدان التضحية والجهاد .

الوقوف دقيقتين

فعرض هذا الاقتراح على الحضور فوافقوا عليه بالاجماع ووقفوا جميعا دقيقتين وهم سكوت

السيد عبد الغني سنان

واعطيت الكلمة بعد ذلك للسيد عبد الغني سنان من مندوبي جنين فقال ما خلاصته :

تعود الخطباء ان يبدأوا خطبهم بعبارة : ايها السادة . فاسمحوا لي ان اتكلم صراحة واقول ان الذي يجب ان ابتدىء به كلمتي هو : ايها العبيد وليس ايها السادة لان السادة لا تنطبق علينا الا اذا كنا احراراً مستقلين

ان اللاتعاون امر حيوي ويجب تقريره . وهذا يكون بان يبدأ باستقالة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وسعادة راغب بك النشاشيبي لان مستقبل البلاد يتوقف على استقالتهما (تصفيق وضجيج)

الشيخ صبري عابدين

ايها الاخوان : قد سمعتم ماقاله الاستاذ جمال افندي الحسيني عند بدء الاجتماع . فان موضوع البحث اليوم ثلاث مسائل هامة هي اللاتعاون والهجرة اليهودية وبيوع الاراضي فاسمحوا لي ان اتكلم كلمة صغيرة في مسألة اللاتعاون واخرى اصغر منها في مسألة بيوع الاراضي (مقاطعة) مسألة بيوع الاراضي ليست موضوع البحث الان . لنبحث اللاتعاون اولا)

الشيخ صبري مكملا : حسن لنبحث مسألة اللاتعاون . جميل جدا من الامة ان تقوم باللاتعاون على شريطة ان تقوم بذلك جميعها . ولكن لي ان اسأل هل لهيئاتنا الدينية علاقة باللاتعاون وهل استقالتها من وظائفها يدخل في موضوعه ؟ لقد اقترح بعضهم على سماحة المفتي ان يترك وظيفته فهل الوظيفة الدينية هي وظيفة حكومية ؟ ان الوظيفة الدينية لازمة في كل وقت . فغاندي رئيس فكرة دينية فهل تخلى عن رئاسته الدينية واهمل شؤون طائفته واعلن الحكومة انه انما يفعل ذلك تقرير المبدأ اللاتعاون معها؟ علينا ان نحدد موضوع اللاتعاون وما هي الوظائف التي يجب الانسحاب منها اني اعتقد ان كل مسلم يعتقد بالاسلام لا يفكر في انسحاب رؤساء الدين من الوظائف الدينية

حلمي أفندي الفتياني

البحث الان في فروع التعاون صعب فعلينا قبل كل شيء ان نقرر اللاتعاون لان شرفنا وسمعتنا يتطلبان ذلك . اما بحوثنا في كيف يجب ان يكون هذا يدل على اننا لا نريد ان نعمل عملا . فقولوها كلمة صريحة اللاتعاون يجب ان يقرر الان وكل بلد عليها ان تنفذه اما البحث في الفروع فلا يفيد شيئاً

سليمان أفندي

ابو غوش

عطفا على كلمة الشيخ صبري افندي عابدين اقول : ان السيد عبد الغني سنان لم يقصد الانسحاب من كل عمل ديني بل عدم العمل مع الحكومة والانفصال عن كل عمل حكومي . وانا اؤيد اللاتعاون.

الاستاذ عمر الصالح

ان كلمة اللاتعاون تشمل معاني كثيرة وتنقسم الى عدة اقسام منها اللاتعاون الاجتماعي واللاتعاون السياسي واللاتعاون الاقتصادي ، فالاجتماعي يكون بالغاء المجاملات بيننا وبين السلطة التي تحكم فينا فلا نلبي لها دعوة ولا ندعو احداً من رجالها وهذا بسيط سهل التنفيذ واللاتعاون الاقتصادي هو بالامتناع عن دفع الضرائب بما فيه رسوم الجمارك والاعشار والويركو وكل ما يدفع للحكومة، فهل بامكاننا ان ننفذ ذلك؟ اعتقد ان التاجر الذي يستورد بضاعته من الخارج ويأبى دفع الرسوم عليها تضبط الحكومة بضائعه وهي في دائرة الجمرك الى ان يدفع الرسوم. فاذا كنا قررنا الاستغناء عن البضائع الاجنبية التي يستوردها التاجر ونريده ان يمتنع عن دفع الرسوم عليها فعندئذ نستطيع ان نقاطع الجمارك ونقف عن دفع الرسوم . اننا نحتاج الى ان نقرر شيئا نستطيع تنفيذه فلا يسخر منا بعد تقريره . واللاتعاون السياسي يكون بالاستقالة من الوظائف وامتناع المحامين عن المرافعة امام المحاكم فهل هذا ممكن ؟ لقد اعجبني من عوني بك مرة قوله اننا قد اعلنا رفض الانتداب وهذا معناه تقرير اللاتعاون مع الحكومة ، فنحن الان اذن قد اجتمعنا لتنفيذ هذا القرار ، فيجب تحديد ما يجب اللاتعاون فيه مع الحكومة ، واول كل شيء يجب عدم دفع الويركو والاعشار

سليم أفندي شهاب

الديك

كلمة اللاتعاون مع الحكومة غير مفيدة ولا يمكننا تنفيذها . (وهنا ردد آراء الاستاذ عمر الصالح) اننا اذا امتنعنا عن دفع الضرائب تعرض الحكومة املاكنا للبيع بالمزاد العلني فلا تجد من يشتريها من العرب لاننا الان لا نستطيع تخليص الاراضي التي تعرض للبيع فتكون النتيجة استيلاء اليهود عليها...

ان امامنا شركة انقاذ الاراضي العربية فلنعضدها . ولنقم باضراب (ولدله اراد مقاطعة) عام شامل:.. ان اللاتعاون غير ممكن ان .. «وهنا اختلط على حضرته القول وقاطعه كثيرون معترضين »

سعدي أفندي الشوا

اللاتعاون ضروري . ولكن يجب ان لا يكون محصورا بالعشر والويركو لاننا اذا حصرناه كلفنا اناسا مخصوصين بتنفيذه . فاذا لم يكن اللاتعاون شاملا .. لا يمكن السير فيه . فيجب ان يكون اللاتعاون شاملا الفلاحين وسكان المدن ايضا

محمد فهمي أفندي

منصور

للاتعاون معان كثيرة وتنفيذه صعب جداً . فيجب ان لا نقرر شيئا لا نستطيع تنفيذه لان هذا يعود علينا بالعار . فيجب التفكير في العمل جديا وان لا نفكر في شيء الا ونحن قادرون على المضي فيه فاقترح تحديد اللاتعاون وان لا نقرر اشياء غير قابلة التنفيذ

عبد الرحمن أفندي

الخطيب

ذكر سعدي افندي الشوا شيئا مما كنت اود ان اقوله . اقول بصفتي من اهالي المجدل ان قضاء المجدل قرر اللاتعاون منذ مدة فهم هناك لا يدفعون الضرائب وتجري الحجوزات على امتعتهم وثيابهم وهم لا يملكون شيئا يدفعونه ولا يرتدون كذلك الا الاقمشة الوطنية. اللاتعاون ضروري ولكن الذين عليهم تنفيذه هم الزعماء واهالي المدن الذين يستوردون اشياءهم من الخارج. يجب اللاتعاون على طريقة مخصوصة اما الويركو والعشر فعدم دفعها لا يكفي لان الحكومة تستطيع ان تستغني عنهما واني اقترح مقاطعة البضائع الانكليزية والاجنبية

عثمان أفندي عبد الله

انا اقترح اللاتعاون ولكن من وجهتين الاولى من قبل اهل المدن الذين يستعملون كل ما هو اجنبي والثانية باللاتعاون مع اليهود بعدم الشراء منهم، وان الفلاح لا يبيع ارضه الا بواسطة المدني فاقترح اللاتعاون مع اليهود قبل الحكومة ثم لا بأس بعد ذلك من بث الدعوة في البلاد للاتعاون مع الحكومة

كامل أفندي الدجاني

موضوع اللاتعاون خطير جداً. وكلمة اللاتعاون قيلت في اجتماع اللجنة الماضي وقد تعين هذا اليوم لان تدرس البلاد الموضوع وتقول كلمتها فيه فماذا كان؟ قيل هناك لا تعاون فما هو رأيكم فيه ؟ كان يجب ان يكون الموضوع محضرا . نريد من اللجنة ان تقدم تقريرها في الموضوع وتعرضه علينا لنقول رأينا فيه (تصفيق) واذا لم يكن للجنة رأي فكان على الحاضرين أن يحضروا رأيهم كان يجب تقديم كلمة من هيئة مخصوصة

الاستاذ جمال الحسيني : ان

اللاتعاون لم تقرره اللجنة بذاتها بل كان في اجتماع حضرته هيئات البلاد المختلفة وقد كانت اللجنة بتنظيم البحث فيه

الشيخ راغب أفندي

الدجاني

البحث خطير . وتقريره صعب . فيجب ان تتخذ من السنين الماضية دليلا نهتدي به . اني اول فلسطيني قرر اللاتعاون وقد كنت مستخدما واستقلت . ولكن هل افدت البلاد بهذه الاستقالة ؟ « كبر مقتاً عند الله ان تقولوا ما لا تعملون » . اذا كنا نقرر ثم نعجز عن التنفيذ فهو ضعف وخذلان فهل نستطيع ان نكلف جميع هؤلاء المستخدمين ان ينسحبوا من الاعمال ؟ ان لهم من الاحتياج ما يمنعهم وليس لنا من القوة ما يرغمهم . اذا قررنا اللاتعاون فذلك ماقرره مصطفى النحاس باشا من قبل وقد جربه ولم يستطع السير عليه مع أنه ليس هناك سلطة يهودية تعاونها سلطة اجنبية بل هناك حكومة وطنية وشعب وطني واحد قوي . يجب ان نقيس ما هنا على ما هناك مع الفارق . لقد اوقفنا طرح موضوع اللاتعاون في حيرة فاذا قررنا التعاون كان ذلك علينا عاراً واذا قررنا عدم التعاون وعجزنا عن تنفيذ ذلك كان هذا ايضاً عاراً ، فيجب الخروج من هذا الموقف بحكمة ولذلك فانا اقترح :

١) ان يبحث مفصلا بوضع قرار بعدم الرضى عن الادارة والانتداب والتشريع وان يطلب ان يكون لنا ادارة عادلة دستورية

٢) الهيئة التي وضعتنا في هذا الموقف يجب عليها ان تنتخب هيئة تبحث الامر بحكمة وهذه تدرس اللاتعاون ثم يعقد اجتماع ثان ويقرر فيه اما اللاتعاون او التعاون او غير ذلك .

هاشم أفندي الجيوسي

بعد ان ايد وجهة نظر الاستاذ الدجاني اقترح ما يلي :

ان يقرر عدم التعاون بان لا يجتمع اي زعيم مع اية هيئة حكومية في شرب الشاي والمجاملات وعدم شراء البضائع الانكليزية

محمود أفندي

الافغاني

اقترح ان يقرر ما يمكن تنفيذه اما الخروج من هذا الاجتماع كغيره فيجعلنا سخرية

الشيخ اسماعيل

افندي الخطيب

اللاتعاون كلمة خفيفه على اللسان ولكنها ثقيله على المنطق والمعقول . والامر خطير . ومن رأيي انه ليس بالامكان ان يقرر في هذا الاجتماع ولا في عدة اجتماعات التعاون او عدمه . لان لكل امر حسنه وقبيحه فيجب ان يبحث المجتمعون الامر من جميع وجوهه ، واذا انحتم للحاضرين ان يتكلموا فالوقت يطول، فاقترح ان يبحث الامر في مكان هادئ، من قبل هيئة مختصه وعلى ضوء الحقيقه لا العاطفه

سليمان أفندي

ابو غزالة

كثيراً ما سمعنا الردود على التعاون وعدمه، ان هذا البحث لا بد له من مقدمات، والمقدمات بهذا البحث الدقيق الخطير لا يمكن ان تكون بان تجعلوا الامة امام امر واقع . فهي لا يمكنها ان تقرر اللاتعاون على اساس اقتراح واحد . فاللاتعاون يكون بقرار من اللجنة التنفيذية . والرجل الذي له حق عند اخر يطالبه اولا بانذار . وان اللجنة تقول بان لا اقرار لديها باللاتعاون والذي لديها اقتراح، فهذا الاقتراح يجب أن تقره اللجنة وتعرضه على الامة وتبين لها فوائده ومضاره وامكان تنفيذه وعدمه . اما ما نقوله الان فحبر على ورق والسبب ان فلسطين اليوم ليست كالمستعمرات الاخرى وبلاؤها لا مثيل له . لقد وقفنا اليوم بين قوتين الصهيونية التي قهرت المانيا والمانيا تئن منها الان والدولة الانكليزية التي تعاضد الصهيونية قولا وفعلا . اذن فان هذه القوى الهائلة لا يمكننا ان نتخلص منها الا بامر واحد وهو الاتحاد ، فلتسقط الحزبية والمعارضة والمجلسية والاستقلالية يجب ان توحد الامة جهودها (ضجة صراخ : خروج عن الصدد) .

فاقترح توحيد الصفوف . وان تقرر اللجنة التنفيذية اللاتعاون . وانذار الحكومة بواسطة اللجنة بان الامة اذا لم تجب لطلباتها في خلال شهرين يعلن اللاتعاون . اما هذه الطلبات فهي تشكيل المجلس النيابي لان هذا المجلس هو الوحيد الذي يجعل للامة كيانا ويمنع بيع الاراضي والمهاجرة

احمد أفندي الشقيري

عرض كثير من الخطباء اثناء بحثهم لنقاط مختلفة . فمنهم من قال بان هناك حيرة ومن قال بان هناك تخاذلا ومن قال ان الامة ضعيفة لا تستطيع تنفيذ فكرة اللاتعاون . ليس هناك ضعف ولا تخاذل . ان ما يزعمونه خطأ . فتاريخ الامة منذ الاحتلال يثبت ان الشعب باسل يضحي بالمال والرجال هذا الشعب الفقير مستعد للتضحية بدمه وماله ، الامة بخير وتستطيع ان تقرر.

لقد كان الشعب هو الذي يؤذي في تضحياته ولم يكن زعماؤه في طليعته، الفقراء يدخلون السجون والزعماء هادئون ناعمون ، ان غاندي يلبس ثيابا بالية ويتقدم الامة الهندية . ان النحاس باشا يذهب لزيارة الاقاليم فتصوب البنادق الى صدره اولا . فاذا تقرر ان يكون هناك لاتعاون فيجب ان تكون الزعامة في المقدمة ، ان من غنم منها يجب ان يغرم بها . ان كنتم تعتقدون ان الشعب ضعيف فقد اخطأتم

ان عدم التعاون ضروري لخلاص الامة . واللاتعاون كلمة واسعة تشمل اشياء كثيرة يجب ان نخطى فيها بالامة خطوة فخطوة . فقد ابتدأ غاندي بالملح فليكن لنا ملح نبتدئ به . وملحنا هو الاعشار والضرائب على الاملاك في المدن التي يستوي فيها كل المدن والقرى .

فاقترح ان يقتصر عدم التعاون اولا على الاعشار وعلى الضريبه الموضوعة على المدن كخطوة اولى يرتقى منها لخطوة اخرى!. وان تؤلف هيئات تقود هذه الحركة وتتولى امرها و كل مادخلت هيئة الى بيت الكرامة (اي سجنت) خلفتها اخرى (تصفيق)

للامة زعيمان لهما مواهب نادرة فاقترح ان يستقيلا ويتقدما لقيادة الامة. وهذان الزعيمان هما سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وسعادة راغب بك النشاشيبي . وبما ان فخري بك النشاشيبي هنا وهو من مقترحي اللاتعاون وسماحة رئيس المجلس هنا فليتقدما وليعلنا الاستقالة (تصفيق شديد)

عاصم بك السعيد

جاءني الان تلفون من راغب بك النشاشيبي يقول فيه ان كل ما تقرره الامة يقبل به « تصفيق » وانه مستعد كل الاستعداد لكل شيء وانا كذلك مستعد « تصفيق »

***

وهنا ثارت ضجة عنيفة جداً فقد قام بعضهم يطلب الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ان يعلن ايضا مثلما اعلن عن راغب بك وقام آخرون يدافعون عن سماحته وغيرهم يطلب سماع كلمته . وقد استمرت هذه الضجة وقتا طويلا اختلط فيها الحابل بالنابل وغادر بعضهم قاعة الاجتماع وكاد يؤدي الامر الى ما لا يستحب لو لا ان وقف سماحة رئيس المجلس الاسلامي واعتلى المنصة ليقول كلمته فقال ما خلاصته :

كلمة سماحة المفتي

ايها الاخوان : قبل قدومي الى هنا اراد بعض الناس ان يثنوا عزمي عن الحضور وقالوا بان في المسألة توريطا وان هناك من يعمل على طلب الاستقالة منك فقلت لا تسيئوا الظن باحد وهونوا عليكم فلست ممن يتورطون

انا في هذه الحركة الوطنية لست دخيلا ولم التصق بها التصاقا ، ولم تأتني الرئاسة الاعلى الحاشية ، فقد دخلت الحركة الوطنية قبل الحرب العامة واشتغلت بها حتى الان ولم تؤخرني الوظيفة عن العمل ولن تؤخرني كذلك عن التضحيه الى النهاية

لو كنت موظفا لما كنت الان بينكم . لو كنت موظفا لما اشتغلت بالحركة الوطنية من اولها الى اخرها ولما حوكمت وحكم علي مراراً

ايها الاخوان

اذا كان نجاح البلاد بان استقيل من وظيفتي فذلك هين غير عسير ، واذا جاء ذلك اليوم الذي تجدون فيه بعض الفائدة من استقالة مثلي من الوظيفه فحينئذ تجدونني استقيل من الحياة لا من الوظيفه فقط (هتاف وتصفيق من جهة وصيحات من جهة اخرى)

عبد اللطيف بك

صلاح

وقد استمر هذا الضجيج والصراخ والرد والجواب نحو ١٥ دقيقه ، وكان عبد اللطيف بك صلاح قد وقف على المنضدة التي جلس اليها مكتب اللجنة التنفيذيه واخذ يدعو المجتمعين الى الهدوء حتى اذا هدؤا قال ، لا تتحدوا رجلين قلتم عنهما انهما زعيمان كبيران لندخل في المبادئ لا في الاشخاص ان سماحة الحاج امين افندي الحسيني وراغب بك النشاشيبي رجلان نحترمهما

اليوم امامكم اقتراح (ضجة) تقرير مبدأ اللاتعاون (ضجه مستمرة) امامكم مبدأ اللاتعاون والتعاون والكل يقول ما يراه . فانا اقول انكم قررتم في الاجتماع السابق عدم التعاون فان تراجعتم تكونون مخذولين ، لقد كنت وقتها معارضا للفكرة ولكن الاكثريه قررت عكس ما كنت ارى فيجب السير فيما قررتم . ولكن اللاتعاون واسع، فانا أقترح ان تقرروا اللاتعاون مبتدئين من اخف الامور وهو مقاطعة البضائع الانكليزيه واليهوديه وعدم قبول دعوات السلطة على ان ينظر في الاجتماع الاتي في نتائج هذا القسم من اللاتعاون فاذا رأيتموه مفيداً تسيرون خطوة اخرى . (ضجة)

عمر افندي البيطار

اذا استقال راغب بك او سماحة المفتي هل تكسبون القضية ؟ (ضجة ومقاطعة)

مغنم أفندي مغنم

لقد تلقينا الان برقية من سعادة راغب بك النشاشيبي

«فلسطين» نشرناها مع البرقيات الاخرى

(ضجة : يجب ان يحضر بذاته)

عبد اللطيف بك

صلاح

يقول عمر افندي البيطار انه اذا استقال سماحة المفتي او راغب بك لا نكسب القضية. لم يكن هذا موضوع الاجتماع ، يجب ان تنتهجوا ما تنتهجه الامم ، (وهنا اعاد اقتراحه وعادت الضجة شيئا ثم هدأت

سماحة المفتي

ايها الاخوان : ارجو من الجميع الاصغاء، وان يبذلوا الجهد حتى يكون الاجتماع ناجحا غير فاشل لئلا نكون قد مثلنا مهزلة او مأساة

ايها الاخوان : ان الاشخاص للفناء اما الاوطان والمبادئ فتبقى . ان شخصياتنا جميعا صائرة الى الفناء ولا تستحق كل هذا العناء

قلت في بدء كلامي انني تلقيت كل ما قيل من الكلام عن حسن نية واتقبله برحابة صدر فرجائي الان الاصغاء، وبذل الجهد لان نخرج بمقررات ترفع الرأس وتكون قدوة حسنة للامة التي تنتظر من اجتماع اليوم نتائج طيبة

اذا ضعف جسم الانسان لا تضعف يده او رجله او رأسه فحسب وانما يضعف الجسم كله وهكذا المجتمع والبلاد ، فالضعف الذي يصيب الجسم يصيب الرأس وما يصيب الرأس يصيب اليد وما يصيب اليد يصيب الجسم كله . فمن احسن فلنفسه ومن اساء فعليها ومن احسن فللبلاد وجميع احزابها.

الوظيفة ليس لها قيمة والحياة ايضا. لذلك لا تضيعوا اوقاتكم الثمينة في الوظائف والاشخاص منذ كانت الحركة الوطنية كنت في طليعتها وسأكون الى النهاية . اني في كل حركة مستعد لان اكون في المقدمة وفي كل موقف خطر ، اما الوظيفة فقد سخرتها لمصلحة هذا المجتمع . فالمحاكم الشرعية كانت تابعة لشخص يهودي هو بنتويش والاوقاف كانت تابعة لاجنبي في دائرة الحكومة ، فاصبحت المحاكم والاوقاف الان تعمل لمصلحة البلاد في كل موقف . ارجو ان تكون الكلمة متحدة وان ينظر للمبادئ لا للاشخاص وستجدونني في طليعتكم (تصفيق)

حلمي أفندي الفتياني

نريد اقتراحك (ضجة)

عبد الله أفندي سماره

عندما قررت الهند اللاتعاون ضربت موعداً محدوداً للحكومة وقالت اذا لم تلب طلبات الامة ففي سنة كذا نقرر ونسير في اللاتعاون لذلك اقترح ان يقرر هذا المجتمع بصفته جمعية وطنية عدم التعاون من الان وان ينتخب هذا المجتمع ثلاثة او خمسة تعين الامة لهم مرتبات ليسيروا في تطبيق اللاتعاون وان يضرب للحكومة موعد ٢٦ اذار سنه ٩٣٤ فاذا لم تلب طلبات الامة في ذلك الموعد يسار الى اللاتعاون الواسع ، وعلينا ان نقرر من الان اللاتعاون في المجاملات السياسية ومقاطعة البضائع الانكليزية واليهودية

فخري بك النشاشيبي

لي اقتراح مكتوب اريد ان اتلوه وهو :

يجب ان يفهم تماما ان قضية فلسطين ليست عبارة عن مهاجرة وبيوع اراضي من عرب الى يهود فحسب بل هي قضية ذات علاقتين علاقتها باليهود وهم فرع وعلاقتها بالانتداب وهي علاقة اصلية. فاذا بنينا بحوثنا على اساس الفرع وتركنا الاصل نكون قد مسخنا القضية الفلسطينية بعد جهود خمسة عشر عاما ولهذا فان اقتراح اللاتعاون يجب ان يكون الوسيلة التي نتوسل بها احتجاجا على هذا الوضع الاداري والكيان السياسي غير المشروعين ولا العادلين ومن اجل هذا اقترح ان يقسم اللاتعاون الى اقسام يبدأ الان بالقسم الاتي منه :

١ — الامتناع عن دفع ضريبتي الويركو والعشر باعتبارهما ضريبتين مباشرتين المدني والقروي علاقة مباشرة بهما

٢ — نظراً لاننا لا نزال نطالب بتأليف حكومة وطنية من عناصر البلاد فالافضل ان لا يشترك باللاتعاون الموظفون واعني بالموظفين موظفي حكومة فلسطين الذين يتقاضون كل معاشاتهم مباشرة من خزينة حكومة فلسطين وذلك كي لا يقال مثل هؤلاء الموظفين من وظائفهم باعتبارهم الان كتلة من الحكومة الوطنية التي نطالب بتأليفها وفي الوقت الذي نطالب فيه بتأليف هذه الحكومة من العنصر الوطني فلسوف يضر بنا ان نضيع كتلة موجودة الان من صلب حكومة المستقبل

٣ — لتحقيق هذه الفقرة اقترح ان تعمل الترتيبات الاتية :

ا — تؤلف لجنة من مختلف العناصر في هذا الاجتماع على ان لا يزيد عددها عن العشرين تشتغل بتأليف لجان محلية في كل قسم من اقسام فلسطين على ان تقسم فلسطين الى ثمانية اقسام

ب) تؤلف اللجان المحلية من مختلف العناصر والاحزاب والهيئات على ان لا يزيد عدد اعضائها على العشرين

ج) تؤلف لجنة عليا من عضوين منتخبين من كل لجنة محلية للاشراف على اعمال اللجان المحلية وترتيب اعمالها

د) ان تكون وظيفة اللجان المحلية اتخاذ كل الترتيبات اللازمة لتحقيق فكرة اللاتعاون والقيام به بانتظام

ه) ان تعلن اللجنة العليا يوم البدء باللاتعاون على الاساس السابق ذكره .

كل هذا يقام به بعد أن يرسل هذا المؤتمر مذكرة للحكومة يحتج فيها على الوضع الاداري الحالي ويطلب اليها فيها تحقيق المطالب الوطنية واولها تأليف حكومة وطنية نيابية وتبنى هذه المذكرة على قاعدة: لا ضرائب بلا تمثيل

وثم اضيف الى ما سبق ان تستقيل اللجنة التنفيذية المعروفة بلونها تمثل الوجهه العربية السياسة لدى الحكومة

عمر أفندي البيطار

في الاجتماع الماضي تقرر اللاتعاون بسرعة وبدون داع. فللاتعاون فروع ومن الصعب درسها في يوم او يومين فاقترح تأليف لجان في البلاد لدرس ذلك وتقدم نتيجة درسها تقرير اللجنة التنفيذية وهذه تعرض ما تصل اليه ، اما قرار اللاتعاون فيبقى لان بالرجوع عنه تخاذلا

رشدي أفندي الشوا

غزة وبئر السبع تقترحان وقف البحث في اللاتعاون وتقولان من الضروري تشكيل لجنة لدرس النظريات التطبيقية فيجب اغلاق البحث في هذه النقطة والبحث في الموضوعين الاخرين.

الاستاذ المظفر

لقد اتخذت قرارات كثيرة للحصول على الاستقلال واخراج الانكليز

ورفض الانتداب وكان الانكليز في كل وقت يضحكون. وقرار واحد من المؤتمر السادس الذي انعقد بيافا وهو عدم دفع الضرائب جعل السكرتير العام يأتي من القدس ويسعى لالغائه. فالوتر الحساس في هذه الحكومة ان تشل حركتها، وانا اقترح ان يقرر المجتمعون مبدأ اللاتعاون كفكرة اساسية يلجأ اليها الفلسطينيون. ولما كان اللاتعاون ذا شعب مختلفة فيجب ان يبحث في التطبيق. في فلسطين موظفون فيجب ان يبحث هل هم على أستعداد للتخلي عن وظائفهم؟ فاذا كانت الاكثرية فيهم توافق يعد عندئذ كل من يشذ من الموظفين عن الاستعفاء جبانا يؤثر المصلحة الخاصة على العامه

وهناك شعبة في اللاتعاون خاصة بالمحامين واصحاب القضايا فماذا يفعل هؤلاء اذا قررنا اللاتعاون وكيف يستطيع كل منا الدفاع عن حقوقه اذا قاطعنا المحاكم والمرافعات امامها؟ يجب ان يبحث مع هؤلاء في الشعبة الخاصة بهم.

اما المجاملات السياسية فالبعض يطلب عدم تلبية دعوات المندوب والموظفين لشرب الشاي، ان هذا في صالح المندوب (ضحك) والموظفين لانه يوفر عليهم ويغنيهم عن رؤية هذه الوجوه والاستعاضة عنها بوجوه اجمل منها

اما عدم دفع الضرائب فليست مسألة بسيطة

يطلب غير الموظف استقالة الموظف ومن لا يدفع ضريبة يطلب عدم دفع الضرائب انا نريد من الموظفين انفسهم ان يقدموا مثلا التضحية بالاستقالة واريد من عشرة فقط من اصحاب الاملاك ان يقرروا من الان عدم دفع الضرائب ويتحملوا التضحية حتى اذا رأى الفلاح والبدوي ان في السجن فلانا الملاك والزعيم وان الكنبايات والبيانو نزلت السوق بصدور رحبة يقتدون بهم (اصوات انت ملاك فلم ابتدىء) انا اول من ينفذ قرار الامتناع عن دفع الضرائب ولا اريد من الامة كلها ان تسير معي بل عشرة اشخاص فقط

رشيد افندي الحاج

ابراهيم

انا معك يا استاذ

منيف افندي الحسيني

من حسن الحظ انه لا يوجد فرق كبير بين اقوال الخطباء الذين اقترحوا اللاتعاون، فالجميع يقر مبدأ اللاتعاون كفكرة اساسية اما في تنفيذها فيجب ان ينظر الاعتبارات ولذلك اقترح ان تؤلف الجنة التي يجب ان تدرس هذا الموضوع على ضوء الحقيقة ثم يجب بحث المواضيع الاخرى لان الموضوع الاول استوفي

جمال افندي الحسيني

تكلم الكثيرون عن اللاتعاون وقد رجوت ان افهم اللاتعاون من اية عبارة قيلت اليوم

انا افهم باللاتعاون عدم التعاون مع الحكومة بتطبيق القوانين وعدم الاعتراف بالانتداب وقوانينه، ولذلك لم افهم اقتراح البعض بان يستقيل رؤساء البلديات ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى. فان هؤلاء اذا استقالوا فانما يستقيلون من الهيئات الوطنية وليس من وظائف الحكومة لانهم منتخبون من الشعب. فهم يعملون لكم ولتنفيذ مصالحكم

تعلمون اني في المؤتمر الرابع كنت اول من اقترح اللاتعاون على اساس لا ضرائب بلا تمثيل. وقد اكون اعرف الناس بمحاولات الهند اذ كنت هناك واختلطت بالزعماء الذين ينفذون اللاتعاون، وقد قابلت واياهم غاندي وتكلمنا معا عن اللاتعاون وقد قال له المرحوم مفتي حيفا (وقد كان اللاتعاون في بادىء امره قد اخفق) لقد اخفقت فماذا تريد ان تفعل؟ فاجاب غاندي: لقد اخفقت الان ولكني سأستمر وسأجرب مرة اخرى لقد كان ذلك عام ١٩٢٣ وبدأ غاندي بالتنفيذ عام ١٩٣٠ اي انه استعد سبع سنوات ونحن نريد ان نطبق الفكرة في ساعة واحدة وهذا لا يمكن

لقد عقدنا في كلية الروضة عام ١٩٢٩، اي على اثر الاضطرابات والشعب متحمس والدماء بعد حارة اجتماعا قررنا فيه عدم دفع الضرائب وشكلنا لجنه لتدرس الامر فوجدته مستحيلا.

ان الاعمال الكبيرة التي تقضي هذه التضحيه تولدها اوقات عصبيه معروفه في الامم، عندما قام موسوليني يطبق مبدأ الفاشيستيه في ايطاليا قام السرازو والدموزلي في انكلترا وهتلر في المانيا يريدان تطبيقها فقال الناس باستحالة ذلك لانها اذا كانت تقبل في الدول اللاتينيه فلا تقبل في الدول السكسونية. ولكن هاهو هتلر قد طبق مبدأه في المانيا لان الاوقات العصبيه اقتضت ذلك

ان مبدأ اللاتعاون يجب ان يأتي مع روح الامه، والذي علينا هو ان ننتخب لجنه لبحث هذه المسائل ثم تدعو الامه لدرس نتيجة بحثها

ان الامه رفضت الانتداب وعليه فان مبدأ اللاتعاون في هذا الرفض قد تقرر. فمن رأى في نفسه القوة لان يطبق قسما من اللاتعاون فليتقدم ولكن ليس علينا ان نربط الامه

حنا افندي عصفور

دعي الناس لهذا الاجتماع ليقرروا مبادىء بعد ان وصلت الامه الى حيث ترون. انا نريد ولكننا نخاف مما نريد. ونشعر ان الحكومه لا يمكن ان تلبى لنا طلبا فنقرر ونلحس نريد ان تشعر الحكومه ان في البلاد امة فكيف نفتح عيون الحكومه الى هذا؟ لقد احتججنا فلم يكن فائدة من احتجاجنا

اللاتعاون لا يختلف فيه اثنان، وليس من الضروري الدعوة الى مؤتمر لبحث اللاتعاون، فاللاتعاون يجب ان يكون مخلوقا فينا

(وهنا روى قضية شفاعمرو وكيف اعلنت اللاتعاون مع الحكومة واستقال مجلس بلديتها ومخاتيرها حتى اجيبت لمطلبها باصلاح الطريق بينها وبين حيفا ثم قال:

اقترح ان لا يتطرق البحث لمسألة التعاون واللاتعاون لان هذا شيء يجب ان يكون مقررا في دمائنا والواجب البحث فيه اولا هو تنفيذ المبدأ فلتتألف لجنة لوضع الخطط

٢ - يجب الان ان يستقيل المخاتير اولا لانهم لا يتناولون مرتبات والحمد لله، وبهذا تشعر الحكومة اننا اوجدنا اناسا قاموا بتضحية وبعد ذلك ينظر في الشؤون الاخرى

٣ - ان يقوم مكتب اللجنة التنفيذية وينضم اليه سماحة المفتي وراغب بك فيقرروا الاصول التى يجب ان تتبعها الامة حتى اذا قرروا امارت الامة على ما يقررون

عيسى افندي بندك

ليس في البلاد واحد يقاوم اللاتعاون، ولكن اللاتعاون ليس قرارا يعطى باكثرية او باجماع ثم ينفض الاجتماع ويذهب كل لبيته وعمله انه مبدأ سياسي يجب ان يكون عقيدة في الامة ولا يمكن ان يقرر من لجنة تنتخب من جميع الجهات اذ لن يسهى علينا ان المبادىء الوطنية مبثوثة في نفوس الامة واذا كان من عائق فهو التخاذل

فاذا اردتم التعاون او غيره فيجب ان تغتنموا هذا الاجتماع لازالة ما هنالك من نفور وضغائن حتى اذا توفقتم وقلتم لاي زعيم او كبير استقل اطاع

عونى بك عبد الهادي

اريد ان القي كلمة حزب الاستقلال اذا سمحتم:

ان حزب الاستقلال العربي الذي اخذ على نفسه الجهاد في سبيل الاستقلال والوحدة العربية والغاء الانتداب والذي من مبادئه ان تكون فلسطين عربية وان يحتفظ باراضيها العرب بعد ان درس الحالة الخطرة التى وصلت اليها قضية بيوع الاراضي والهجرة اليهودية، يرى ان هذه الحالة قد اشتدت الى درجة تنذر كيان العرب بالانهيار والفناء السريع

ولقد استعمل العرب الى الان كل وسيلة وبذلوا كل جهد لتصوير ذلك السلطات الانكليزية في لندن وفلسطين، طالبين توقيف هذا الخطر بمنع بيع الاراضي لليهود وسد باب البلاد دون الهجرة، ولكنهم لم يروا منها اية محاولة صادقة لمعالجة الحالة وتوقيف الخطر، ثم سمعوا اخيرا ممثل هذه السلطات يصارحهم بلهجة حاسمة تتضمن الاصرار على الخطة الحاضرة دونما اهتمام بما يراه العرب فيها من شر وضرر

من اجل هذا فان الحزب يعتقد انه آن للعرب ان يعبروا عن استنكارهم لهذه الخطة ويعلنوا نزع ثقتهم من هذه السلطات عمليا وذلك باعلان عدم التعاون معها

ان العرب قد قرروا عدم التعاون هذا منذ بدء الاحتلال برفضهم الانتداب وعدم اعترافهم بمشروعيته ولا بمشروعية السلطات القائمة في البلاد بموجبه غير ان قرارهم هذا ظل نظريا، وكانوا في العمل متعاونين مع هذه السلطات، لان عدم التعاون معها يتناول:

ا - اللاتعاون الاجتماعي كمقاطعة الحفلات والولائم والاندية والجمعيات

ب - اللاتعاون السياسي كمقاطعة اللجان والوظائف والمحاكم والضرائب والقوانين

ج - اللاتعاون الاقتصادي كمقاطعة البضائع والمصنوعات والجمارك والرسوم الاخرى

وليس من ريب في ان العرب كانوا مقصرين في اقتصارهم على القرار النظري دون اي تطبيق عملي في خطط اللاتعاون. والواجب الان هو التوجه نحو تطبيق هذه الخطط

والحزب يعتقد ان النجاح في هذه الخطط يكون مضمونا اكثر اذا تقدم الاشخاص البارزون في البلاد واعلنوا اعتناقهم لمبدأ اللاتعاون الان في الخطوات الاتية:

١) لاتعاون اجتماعي يتناول:
ا) مقاطعة الحفلات والولائم
ب) عدم الاشتراك في الجمعيات والاندية الانكليزية او اليهودية

٢) لاتعاون سياسي يتناول:
أ) مقاطعة اللجان الحكومية
ب) مقاطعه المجالس السياسية
ج) الامتناع عن دفع الضرائب المباشرة مثل العشر والويركو وضريبة المدن اذ لا ضرائب من دون تمثيل

٣) لاتعاون اقتصادي يتناول:
أ) مقاطعة البضائع والمصنوعات الانكليزية واليهودية
ب) الاقتصار على ما هو ضروري من البضائع التي تدفع رسوما وجمارك

مغنم افندي مغنم

الاقتراح الان: هو هل يقرر مبدأ اللاتعاون ام لا؟ « صوت لا يقرر. صياح: صه. اسكت يقرر يقرر »

جمال افندي الحسيني

ان البلاد برفضها الانتداب قديما قد قررت اللاتعاون ولكن كان القرار معطلا فنحن نريد تأليف لجنة تنظر في اللاتعاون لنرى ما تقرره

مغنم افندي مغنم

وضع مكتب اللجنة القرار الاتي بالنتيجة ليعرضه عليكم وهو: المجتمعون يقررون مبدأ اللاتعاون على ان تتألف لجنة تنظر في كيفية تنفيذ هذا اللاتعاون (اعتراضات، اصوات، : الان يجب تقرير اللاتعاون وطرق تنفيذه)

وقد استمرت هذه الضجة والاعتراضات هنا حوالى عشر دقائق اعاد بعدها الشيخ راغب افندي الدجاني اقتراحاته طالبا عرضها على الاجتماع فثارت الاعتراضات بانه من الواجب عرض الاقتراحات الاخرى وقام عبد اللطيف بك صلاح يطلب عرض اقتراحه

وبعد ضجة كثيرة واعتراض من عبد اللطيف بك صلاح بوجوب طرح اقتراحه للتصويت عرض هذا الاقتراح ثم اعلن عطوفة الرئيس انتهاء الاجتماع على ان يعقد في الساعة الثالثة بعد الظهر

حفلة الغداء

وبعد ان انتهت الجلسة ذهب المؤتمرون الى مطعم الظريفية لتناول طعام الغداء تلبية لدعوة الوجيه الحاج عبد الرحيم افندي بيدس الذي كان يستقبل المدعوين ويرحب بهم وبعد ان اكلوا هنيئا وشربوا مريئا عادوا الى مقر الاجتماع في الساعة الثالثة

جلسة بعد الظهر

وفي الساعة الثالثة والربع اعلن عطوفة رئيس اللجنة افتتاح الجلسة وقرأ جمال افندي الحسيني اقتراحا قدما من الاستاذ يوسف العيسى وهو:

ان سياسة عدم التعاون كانت قررتها الامة في مؤتمرها السادس المعقود سنة ١٩٢٣ واخرت تنفيذها حتى الآن املا بان تعدل الحكومة عن الخطة التي سارت عليها في قضيتي الهجرة الصهيونية ولبيع الاراضي

وبما ان الامة لم تلمس اقل تطور في سياسة الحكومة الفلسطينية ازاء الشعب العربي من ذلك اليوم حتى الان

وبما ان البلاد اصبحت في حشرجة لم يبق بعدها الا خروج النفس الاخير، واذا لم تتخذ الوسائط الفعالة قضي عليها

لذلك يقرر المجتمعون:

اولا: تجديد القرار الماضي واعلان الرجوع الى اللاتعاون بطريقة عملية هذه المرة

ثانيا: تكليف مكتب اللجنة التنفيذية لدعوة ممثلين عن جميع الجمعيات والمؤسسات الوطنية للاجتماع معه بنسبة واحد عن كل جمعية او مؤسسة لوضع طريقة وكيفية تنفيذ اللاتعاون

ثالثا: هذه الدعوة وجمع اللجنة ووضع تقريرها يجب ان يتم في مدة ١٠ ايام ومتى تم اتفاقها على الطرق تعلن حالا وتباشر الامة تنفيذها

رابعا: يعلن المؤتمر الحكومة حالا انه قرر قطع علاقاته معها ويباشر اتمام ذلك بعد وضع الخطط

يوسف العيسى

ثم وقف الشيخ صبري عابدين فقال تكلمنا كثيرا والان نريد ان نتكلم عن مسألة بيوع الاراضي فقاطعه الجمهور لان ذلك خارج عن البحث فجلس

عمر البيطار: لقد تقرر في الجلسة الاولى عدم التعاون واقترح الان ان يكون لكل قضاء اربعة او خمسة اشخاص في اللجنة التي تقدم تقاريرها بخصوص اللاتعاون لكي نكون على علم بحالة قضاها لانه لا يمكنني انا مثلا ان اقدم تقريرا عن عكا او عن صفد فالاعضاء يقدمون اقتراحاتهم لكي تكون اساسا لمدار البحث ولذلك فانني اوافق على اقتراح الاخ يوسف افندي العيسى واطلب ان تؤلف لجنة لدرس الموضوع.

حنا عصفور: عندنا الماضي ان كثرة العدد والتسويف لا يأتي منه غير الفشل والخذلان، فالامر الذي اشار اليه عمر افندي البيطار لا يطبق على موضوعنا هذا الان الامر مشترك بين الامة لا فردي، فبعد ان قررنا اللاتعاون اصبح علينا وضع الاساليب التي يمكن تنفيذها سواء من الوجهة السياسية ام الاجتماعية ام الاقتصادية، وان ما تقرره هذه اللجنة بعدم اللاتعاون سياسيا ينطبق على جميع البلاد والان اعود لما اقترحته سابقا بان تكون اللجنة التنفيذية هي التي تنظر بذلك مضافا اليها سماحة المفتي وراغب بك النشاشيبي وبذلك نوحد الصفوف ونوجد فكرا ناضجا

عمر البيطار: ان اقتراحي بضرورة ادخال عضو من كل بلد هو لكي تعرف اللجنة اوجاع كل بلد بمفردها ولم اقصد غير ذلك

هاشم الجيوسي: انا اقترحت انتخاب لجنة فقط اما كيف وممن تتألف هذه اللجنة فيأتي بعد ذلك

فؤاد سابا: اقدم اقتراحا عمليا هو ان يكون لكل هيئة سياسية في البلاد عضو في هذه اللجنة المؤلفة من اعضاء مكتب اللجنة التنفيذية على ان يكون النصاب القانوني للهيئة من يحضر من الاعضاء

وبعد جدال وافق الحضور على ذلك

ثم جرى البحث عن المدة التي يجب على هذه اللجنة تقديم تقريرها فبدلا من عشرة ايام كما جاء في اقتراح الاستاذ العيسى تقرر ان تكون شهرين وان لا تعلم الحكومة رسميا بهذا الامر

فخري النشاشيبي: اما وقد قرر المجتمعون اللاتعاون والبدأ من اسفل درجاته في الوقت الذي لا ارى ابدا لزوما لمثل هذه البداية اذ ليس هناك نظام يجبرك ان تشتري بضائع انكليزية او يهودية او الذهاب الى حفلات الشاي لدي المندوب السامي وما القصد باللاتعاون الا الخروج عن النظام حتى تشعر الحكومة باننا اقوياء نتحداها، وبما ان الاجتماع قرر خلاف ذلك، كان علينا ان نخلق في الامة جوا يقبل ويعمل باللاتعاون الذي يجب ان يكون اوسع من هذا اللاتعاون الذي تقرر، ولذلك اقترح ان يضاف الى اعمال اللجنة « درس اوسع الطرق للوصول الى اكبر من هذه النتيجة الممسوخة » وهنا قام خلاف حول الموضوع وجدل بين فخري بك وبين جمال الحسيني فقال فخري بك: انتم والحالة هذه متفقون اذن على ان يكون اللاتعاون هو ان لا نذهب لشرب الشاي فقط

عمر البيطار: لا اظن ان هناك فرقا بين اقتراح فخري بك والاقتراحات السالفة

مغنم: يريد فخري بك النشاشيبي ان تكون صلاحية اللجنة واسعة لتقرر كل ما يمكن تقريره من انواع اللاتعاون أتوافقون؟ فوافق الحاضرون على ذلك

وبعد هذا انتقل البحث الى موضوع بيوع الاراضي

قضية الاراضى

الشيخ صبري عابدين : ان مسألة بيوع الاراضي هي مسألة الحياة والموت اذ لم يبق بايدي العرب من الاراضي الا قسم ضئيل جداً بالنسبة لعددنا

وعلينا ان نتخذ ما يمكن عمله لوضع حد لبيوع الاراضي وسأقترح بما برهن عليه بالادلة ما كننا عمله تنفيذه اذ تقبلناه بالعقيدة انني كمسلم وكرجل دين اقول ان الشريعة الاسلامية قد وضعت زواجر وروادع لكل من يخرج على امته وسأذكرها (واخذ يقرأ فتوى طويلة ملخصها ان الذي يبيع الاراضي لليهود يعده الشرع كالكافر يجب على المسلمين نبذه لانه ليس من الله ولا من اتباعه بشيء وانه لا يجوز الصلاة على جثمانه بعد موته او غسله وتكفينه ليكون عبرة للغير)

وفي النهاية قال : نطلب من المجلس الاسلامي الاعلى ان يصدر قرارا بذلك الى الائمة لتعمل بموجبه

وقد حمل الشيخ صبري افندي عابدين على السماسرة وباعة اراضي الوطن حملة شعواء وقال عنهم انهم هم المجرمون الذين قضوا على هذه الامة وابنائها

الاستاذ المظفر

باعة الاراضي ثلاثة : واحد يتاجر ويكسب ولا يبالي اجاء المال حلالا ام حراما ، اسعدت البلاد ام شقيت واخر مخدوع لا حاجة به لبيع اراضيه ولكن سماسرة السوء والوسطاء يحسنون له بيع الارض ويقولون : بع اليوم وغدا ان قامت قيامة على اليهود ترجع ارضك لك مشجرة فتربح ولا تخسر ، وثالث مفلس طفر ان ارهقته الحكومة بشتى الضرائب والمرابون بالربا الفاحش فاذا اراد الاحتفاظ بالارض فلا بد وان يؤخذ عليه حكم وتطرح ارضه للبيع فتباع بابخس الاثمان لذلك هو مضطر ان يبيع

اما القسم الاول من هؤلاء وقد اشتغلت معهم مدة طويلة دون جدوى (ضحك) ، فانا اقول بانه يجب لمصلحة البلاد ان تعفو الامة عما مضى وتعتبر قضية الاراضي من اليوم وتحتفظ بالبقية الباقية من الاراضي لديها ، فاذا رأي المجتمعون فليعدوا هذا اليوم يوم سماح وعفو عما مضى وليعاهدوا الله على حفظ البقية الباقية وليقفوا سداً حائلا دون تسربها لليهود ، واذا تقدم سمسار رغم ذلك واقدم على السمسرة مرة اخرى عدت له سيئاته الماضية والحاضرة وكان جزاءه ان نقاطعه في هذه الدنيا ، اما ان لا يصلى عليه اذا مات او صلي فشيء لا يبالي به

اما بخصوص القسم الثاني فارى ان لا نقتصر في حملاتنا واجتماعاتنا على يافا او القدس بل اقترح ان يعقد اجتماع بطولكرم يدعى اليه اهل القرى المعروضة اراضيها للبيع وان يعقد اجتماع آخر في غزة يدعى اليه اهل القرى المعروضة اراضيها كذلك ويقوم الخطباء فيهم ويعلموهم مغبة بيع الاراضي وخروجها من ايدي العرب لليهود

اما القسم الثالث فاقترح تلافيا لضياع اراضيه ان تقبل الامة على الاكتتاب بشركة انقاذ الاراضي انقاذها

هناك كثير من الاموال في البنوك دون فائدة ، وهذه الاموال ، هذه الجنيهات تنزل قيمتها يوما بعد يوم اما ارض فلسطين فقيمتها في تصاعد فاذا تيسر معاونة الشركة بتلك الاموال تقدمت لشراء الاراضي والوطني يفضل ان يبيع ارضه للوطني باقل من السعر الذي يتقدم به اليهودي

وبغير ذلك لا يمكن وقف بيع الاراضي وتلافى الحالة لان الخطب وحدها لا تفيد

هاشم أفندي
الجيوسي

اوافق على معاضدة الشركة ، اما ما لا اوافق عليه فهو ان تصفح الامة عن السماسرة وباعة الاراضي ان من كان خائنا بالامس فهو خائن اليوم وخائن غداً

لقد طعنك المستر فرنش ايتها الامة في الصميم بتقريره الذي فيه عبارة صريحة هي ان بين اعضاء اللجنة التنفيذية سماسرة وباعة اراضي ، فهل ترضون بهذا العار ؟ (اصوات : كلا) أن اقل شيء يمكن عمله هو ان نقصي هؤلاء من بين صفوفنا . ونريد ان نقتص منهم في حياتهم لا في مماتهم .

يجب ان تطهروا الامة من هؤلاء الخونة . لقد الفت لجنة عهد اليها البحث في مسألة السماسرة فماتت دون ان تفعل شيئا . فاقترح اقصاء كل عضو تثبت عليه السمسرة والبيع (تصفيق وموافقة)

سليمان أفندي
ابو غزاله

عاد الى اقتراحه في جلسة الصباح بوجوب توحيد الصفوف ثم قال :

ان فلسطين ليست لمسيحي فلسطين ولا لمسلمي فلسطين بل للامم الاسلامية والمسيحية جمعاء . وفلسطين لا يمكنها شراء اراضي فلسطين فكلنا في عوز وفقر واذا كان هناك افراد يمكنهم ان يشتروا شيئا فهم قليلون ، لذلك اقترح ان ترسل الوفود للبلاد الاسلامية والمسيحية معا لتستجدي ايدي المحسنين وان يكون رجال هذه الوفود من المخلصين وما يجمع يشترى به الاراضي واقترح ان تشكل جماعة في كل قرية لارشاد الفلاحين ومنعهم من بيع اراضيهم

حنا أفندى عصفور

نسيتم امراً مهما هو انه يجب ان ينظر الى ان الفلاح يرهقه المرابون ، يجب امتكار اعمال المرابين (اصوات : لقد تكلم في هذا الموضوع)

فريد أفندي
فخر الدين

لقد قال المظفر يجب ارسال وفد لطولكرم وغزة ولم يذكر بيسان . هذه لم يبق من اراضيها سوى عشرة بالمئة وقد تسربت التسعون بواسطة السماسرة الصهيونيين . في طبريا عشيرة تدعى الدلايكة تسرب اليها هذا الداء وبدأ رؤساؤها يسمسرون على اراضي اتباعهم وقد تسربت هذه الاراضي للصهيونيين ، ولما تم استيلاؤهم عليها طردوا العشيرة والسماسرة ايضا أي الشيوخ وهم الان بعد ان كانوا اصحاب الاراضي اصبحوا نواطير عند اليهود ، فاذا ظل السماسرة على هذه الخطة صاروا كاولئك المشايخ . فاقترح انتخاب وفد يتجول بالقرى ويحث اهاليها على الاحتفاظ بالاراضي

جمال افندي الحسيني

الوقت قرب ان ينفذ ولدينا اقتراحات كثيرة فليكتف الخطباء بعرض اقتراحاتهم

عبد الرحمن افندي
الخطيب

الذي فات مات اما ارسال الوفود وجمع المال فكلام فى كلام

عبد الغنى افندي سنان

اقترح ان تنتخب لجنة من رجال مخلصين تتحرى وتدقق في من يسمسر او يبيع وبعد التحقيق تعلن اسماء الباعة والمسمسرين والامة بعدئذ مستعدة لكل شيء

أحد مندوبي السبع

ان مشايخ بئر السبع يقترحون تأليف وفد من المجلسيين واخر من المعارضين وثالث من الاستقلاليين ورابع من شركة انقاذ الاراضي يطوف على الاقطار الاسلامية ويجمع المال لانقاذ الاراضي ، ويكون رئيس شرف لهذه اللجنة الامير عمر طوسن

عمر افندي البيطار

ما حك جلدك مثل ظفرك . ان البلاد الاسلامية مشغولة بنفسها ولكل منها مسألتها ، والبلاد الاوربية هي التي اقرت وعد بلفور فلا تأملوا بهذه او تلك . امامكم صندوق الامة فادفعوا فى كل شهر قرشا تنقذوا الاراضي ، وامامكم شركة انقاذ الاراضي العربية فساهموا فيها تنقذوا الاراضي

عبد اللطيف بك صلاح

اقتراحات الاستاذ المظفر مفيدة وانا لا اوافق هاشم افندي الجيوسي بخصوص عدم التسامح . فلننس الماضي

جمال افندي الحسيني

تقرر نسيان الماضي ومسامحة من باع او سمسر والبدء في الحياة من جديد (ضجه . اعتراضات . اصوات لا سماح . الخائن يبقى خائنا والسمسار سمساراً ، فليسقط السماسرة . فسقط القرار وعدل عنه)

جمال افندي الحسينى

أتوافقون على ارسال لجنة من قبل شركة انقاذ الاراضي يضم اليها مندوبون عن الهيئات الوطنية وغرف التجارة وتذهب للمدن والقرى وتدعو للمساهمة فى شركة انقاذ الاراضي ؟

اصوات . نوافق . لهاشم افندي الجيوسي على ان لا تعمل ما عملته لجنة صندوق الامه في وادي القباني تلك الاعمال المخجلة التى من الخير عدم الاشارة اليها . واني تاييداً للاقتراح ابتدي فاكتتب بشركة انقاذ الاراضي بعشرة جنيهات

الاكتتابات
بشركة الاراضي

وهنا اقبل الحاضرون على الاكتتاب بشركة انقاذ الاراضى

ننشر اسماء المكتتبين مع القيم التي اكتتبوا بها في عدد غد

ولوحظ في اجتماع بعد الظهر ان اعضاء حزب الاستقلال لم يحضر احد منهم هذه الجلسة كما ان فخري بك النشاشيبي قد انسحب منها ايضا

وقد اهتمت الحكومة لاجتماع المؤتمر وكان عدد كبير من رجال البوليس الوطني والانكليزي يحافظون على النظام والسكينة وعلى رأسها الضابط تسيمان قومندان بوليس الثغر والضابط ستافورد بك مساعد قومندان بوليس اللواء الجنوبي والضابط خليل افندي شحيبر ضابط بوليس مركز العجمي وقد انتهى الاجتماع دون ان يحدث ما يعكر صفو الامن للعام والحمد لله .

في عكا

عكا — لمراسلنا — لفتنا نظر حضرة القائمقام وحضرة مدير الصحة في هذه المدينة غير مرة لهذا الخان الذي تنبعث منه الروائح الكريهة التي يتذمر منها جميع المجاورين والتي تضر بالصحة العمومية فلم نلق اقل اهتمام فهل حضرتهما يحتاجان للتذكير مرة اخرى بهذا الخصوص ؟

اعلان

مطروح للبيع اثنان وسبعون سهما ونصف من اصل مائة واربعة سهام فى البيارة الواقعة في قرية دير البلح ملك المرحوم الحاج حامد عكيله ومساحتها اثنان وعشرون دونماً منها ستة دونمات مشجره اشجار ليمون مركب وبدون تركيب مع نخل صغير وثمانية نخلات مثمرة وتحتوي البيارة على بئر ماء مع فجر ثمانية انشات وبركة ماء وموتور جديد ، (ش يونال) قوة ٧ ونصف على ثمانية روص وطلمبة (سنترافيش) اربعة انش وحوش مبني من الطين وداخله غرفه مبنية من الحجارة مسقوفة وبجوار البياره قطعة ارض مساحتها أحد عشر دونما يراد بيعها مع الحصة المعروضه للبيع فمن له رغبة في الشراء عليه ان يراجع وكيل جريدة فلسطين بغزة السيد جورج فرح او اصحاب الملك السيد محمود الحاج حامد عكيله .

***



مطبعة جريدة فلسطين — يافا